

تبنى معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية لقياس الاستثمارات بالأسهم وانعكاسها على النمو المستدام/ بحث تطبيقي

The impact of adopting international accounting and financial reporting standards to measure investments in stock on sustainable growth / applied research

Awef2010@gmail.com

ديوان الرقابة المالية الاتحادي

عوف عبد الرحمن عفتان

sabehabarzan@gmail.com

جامعة بغداد

أ.د. صبيحة برزان العبيدي

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

المستخلص:

تمثل الاستثمارات بالأسهم عنصر أساسي من موجودات الشركات ومورد من موارد تحقيق الأرباح وهذه الاستثمارات مرتبطة بمجالات التداول والمضاربة الامر الذي ينعكس على قيمتها السوقية مما يجعل المحاسبة عن هذه الاستثمارات وتقييمها تتطلب معايير محاسبية خاصة بها وبذلك صدرت عدة معايير دولية بخصوص ذلك فضلا عن بيان اثرها على النمو المستدام، اذ تمثل مشكلة البحث في بيان أثر قياس الاستثمارات بالأسهم وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية على النمو المستدام للوحدات الاقتصادية عينة البحث ، ويهدف البحث الى التعرف على مفهوم الاستثمارات في الأسهم وبيان متطلبات القياس والافصاح ، إضافة الى تحديد القيمة العادلة للأسهم على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، كذلك قياس وتحليل معدل النمو المستدام من خلال التعرف على مفهوم النمو المستدام وطرق قياسه.

وخلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ان تبني المعايير الدولية للشركات لأول مرة انعكس وبصورة واضحة على قيمة الاستثمار بالأسهم مقارنة بالقواعد المحلية اذ ظهرت فروقات في رصيد الاستثمارات وفق مبدأ التكلفة عن الرصيد بعد تطبيق المعيار الدولي رقم (9) والتي انعكست على حقوق الملكية وعلى معدل النمو المستدام، كما توصل البحث الى مجموعة من التوصيات أهمها الاخذ بالمعايير الدولية لما لها من اثر في اظهار رصيد الاستثمارات في قائمة المركز المالي بشكل دقيق الامر الذي يؤدي الى توفير معلومات اكثر دقة لمستخدمي هذه المعلومات.

الكلمات المفتاحية: الاستثمارات بالأسهم، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، النمو المستدام

Abstract:

Investments in shares represent an essential component of companies' assets and a source of profit making resources. These investments are linked to the areas of trading and speculation, which is reflected on their market value, which makes accounting for and evaluating these investments require their own accounting standards, and thus several international standards were issued regarding this as well as a statement of their impact on growth Sustainable, as the research problem is to show the impact of measuring investments in shares according to international accounting and financial reporting standards on the sustainable growth of economic units, the research sample and its reflection on audit procedures. In accordance with international accounting and financial reporting standards, as well as measuring and analyzing the sustainable growth rate by identifying the concept of sustainable growth and ways to measure it.

The research concluded with a set of conclusions, the most important of which is that the adoption of international standards for companies for the first time clearly reflected on the value of investment in shares compared to the local rules, as differences appeared in the balance of investments according to the principle of cost over the balance after the application of international

standard (9) which represents the minimum to guide the external auditor in conducting the audit process. Accurate, which leads to the provision of more accurate information to the users of this information.

Keywords: Investments in Stock, International Accounting and Financial Reporting Standards,Sustainable Growth

المقدمة Introduction :

يعد الاستثمار ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد التي تعزز من قدرة الدول في تنويع اقتصادها وتمويل قطاعاتها وتعزيز واردات الموازنة العامة، وعلى مستوى الشركات والافراد فإن أهداف الاستثمار يكون في توفير دخل إضافي وتأمين الاحتياجات الضرورية وتعزيز المركز المالي وتحقيق أرباح، وينطوي الاستثمار في الأسهم على تدفقات نقدية متوقعة وأسعار السوق المعلنة وينبغي على المستثمرين إعادة تقييم اسعار الأسهم وتحديد ما إذا كانت متوافقة مع العائد المتوقع الحصول عليه، واصبح موضوع الاستثمار من الموضوعات التي تحتل مكانة مهمة واساسيه في أولويات الدراسات المحاسبية والمالية والاقتصادية وغيرها التي تهتم بالتطورات في هيكلية الملكية للشركات وصاحبة ذلك التطور في المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن المنظمات المهنية لتوفير معلومات محاسبية ملائمة لمتخذي القرارات اذ توفر المعايير المحاسبة الدولية تحقيق القياس السليم والافصاح المحاسبي المناسب في الوقت الملائم بشأن الوضع والأداء المالي للشركة.

اذ انعكس تبني تطبيق المعايير الدولية والانتقال من الأسلوب التقليدي في تقييم الاستثمارات في الأسهم على عناصر المركز المالي مما قد يؤثر على عدة مؤشرات منها مؤشر النمو المستدام. ويعد النمو المستدام مقياس مهم يوفر معلومات متعلقة بتحليل سياسات الإدارة حول هيكلية الملكية، ويعتمد على متغيرات عدة منها (التغير في حقوق الملكية، ومعدل دوران الأصول، ونسبة الديون وغيرها).

المبحث الأول: منهجية البحث ودراسات السابقة

أولاً- منهجية البحث Research Methodology

تمثل عملية إعداد المنهجية الخطوة المهمة الأولى لعملية إعداد البحث العلمي، وسيتم استعراض الإطار العام عن طريق بيان مشكلة، وأهمية البحث، وأهدافه فضلاً عن الفرضية التي استند إليها البحث، وكذلك مجتمع وعينة البحث، ومتغيراته وحدوده المكانية والزمانية، وأيضاً تناول منهج البحث ومصادر جمع البيانات.

1- مشكلة البحث The problem of search

تعتبر الأسهم أداة من أدوات الملكية ولما تمثله حق ملكية لحقوق مالية أو أصل. بما ان الأسهم ليس لها موعد استحقاق وتستمر مع حاملها فترة حياة الشركة المساهمة لذلك يلجا المساهمين الى تقييم الأسهم العادية والذي يمثل القيمة الحقيقية للسهم والتي تبرزها حقائق اقتصادية ومالية تتمثل بقيمة موجودات الشركة والارباح وتوزيعات الارباح المتوقعة ومعدلات النمو بتلك الارباح ومقارنتها بسعر السهم السائد في السوق المالية من خلال ما تقدم تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الاتي:
ما هو أثر قياس الاستثمارات بالأسهم وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية على النمو المستدام للوحدات الاقتصادية عينة البحث؟

2- اهداف البحث Research objectives

يهدف البحث الى تحقيق الاتي:

أ- التعرف على ماهية الاستثمارات في الأسهم العادية من حيث المفهوم التعريف وبيان متطلبات القياس والافصاح وفق معيار المحاسبة والابلاغ المالي 9 IFRS.

ب- التعرف على ماهية النمو المستدام وقياس وتحليل معدلات النمو المستدام.

ج- تحديد القيمة العادلة للأسهم على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية في الشركات عينة البحث.

3- أهمية البحث The importance of research

تأتي أهمية البحث من أهمية قياس وتقييم الأوراق المالية (الأسهم) ولما لها من أهمية بالنسبة للمساهمين والمستثمرين والتي تساعدهم على تحديد القيمة الحقيقية للسهم مما يمكنهم من تعظيم ارباحهم وتقليل المخاطر المرتبطة بها. ولذلك فإن قياس وتقييم الأوراق المالية للشركات من الأمور التي تستحق الاهتمام والتحليل والمتابعة وبالأخص قياس وتقييم الأسهم العادية للوحدات الاقتصادية والذي يساهم في تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين والمحللين الماليين تساعدهم في ترشيد قراراتهم.

4- فرضية البحث Hypothesis Research

يتركز البحث على الفرضية الاتية ان عملية قياس الاستثمارات في الأسهم على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية له أثر على النمو المستدام.

5- متغيرات البحث search variables

تتمثل متغيرات البحث بالاتي: المتغير المستقل يتمثل بقياس الاستثمارات بالأسهم وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية المتغير التابع يتمثل في مؤشر النمو المستدام.

6- حدود البحث Research limits

أ- الحدود الزمانية للبحث وتشمل البيانات المالية لسنة/2019

ب- الحدود المكانية شركات مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

7- منهج البحث Research Methodology

حيث اعتمدت في الجانب النظري على المنهج الاستقرائي عن طريق المصادر العربية والأجنبية والرسائل والأطاريح والمجلات العلمية الدوريات العربية والاجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، اما الجانب العملي أعتمد على تطبيق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية في قياس الاستثمارات في الأسهم معيار الإبلاغ المالي الدولية (9) الأدوات المالية فضلا عن قياس النمو المستدام وفق المعادلات والنماذج التي حصل عليها من المصادر المعتمدة.

ثانيا- الدراسات السابقة : سنتناول بعض من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة حسب الترتيب الزمني وكما يلي:

1- الدراسات العربية

النعمي ، اسيل 2018"القياس والإفصاح عن الاستثمارات في الشركات الزميلة على وفق IAS 28 و IFRS 12 ودور المدقق الخارجي في التحقق منها بحث تطبيقي في الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية وشركة فندق فلسطين" جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، بحث لنيل شهادة المحاسبة القانونية.	
ويهدف البحث الى التعرف على ماهية الاستثمار في الشركات الزميلة في الفكر المحاسبي وتحديد أوجه القصور في القياس والإفصاح عن الاستثمار في الشركات الزميلة في ظل القواعد المحاسبة المحلية والنظام المحاسبي الموحد وتقديم نموذج مقترح للمعالجات المحاسبية المتعلقة بالاستثمارات في الشركات الزميلة واعداه على وفق المعيار المحاسبي الدولي (28) IAS ومعيار الإبلاغ المالي (12) IFRS فضلا عن اقتراح نموذج لبرنامج تدقيق عن الاستثمارات في الشركات الزميلة وتطبيقها على الشركة محل التطبيق.	هدف البحث
ان القياس والإفصاح حسب متطلبات القاعدة المحاسبية/١٤) محاسبة الاستثمارات (والقاعدة المحاسبية / ٦) الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالبيانات المالية والسياسات المحاسبية (الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق) وكذلك المعالجات المحاسبية الواردة في النظام المحاسبي الموحد لا تلبى متطلبات المعايير الدولية، لا يتضمن برنامج التدقيق المعتمد اجراءات تراعي خصوصية الاستثمارات في الشركات الزميلة الأمر الذي يؤثر سلباً على مسؤولية المدقق الخارجي لأبداء رأيه الفني المحايد بشأن صدق وعدالة البيانات المالية.	المشكلة المراد معالجتها

أسلوب اختبار الفرضيات	تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في تناول الجانب النظري للبحث ، بينما تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي في دراسة الواقع الفعلي للاستثمار للشركات محل التطبيق واعداد معالجات محاسبية مقترحة وبرنامج تدقيق مقترح.
اهم الاستنتاجات	على وفق الدراسة النظرية والعملية للبحث تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها اختلاف متطلبات الاعتراف المحاسبي بموجب القواعد المحاسبية المحلية والنظام المحاسبي الموحد عن تلك التي تتطلبها المعايير الدولية، وان تبني برنامج لتدقيق الاستثمارات في الشركات الزميلة يسترشد به المدققين يسهم في انجاز العمل التدقيقي بكفاءة وفاعلية وبالوقت المناسب وبما يحقق تقديم معلومات موثوقة تمكن المستثمرين من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.
اهم التوصيات	ضرورة تحديث النظام المحاسبي الموحد في العراق طبقاً لمعايير المحاسبية الدولية ومعايير اعداد التقارير المالية لمواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة الداخلية والخارجية على وفق النموذج المقترح وكذلك اعتماد برنامج التدقيق المقترح للتحقق من سلامة القياس والافصاح عن تلك الاستثمارات.
صفة البحث	دبلوم عالي معادل دكتوراه (محاسبة قانونية)

الدراسات الاجنبية

-2

Mamilla, Rajesh & others " A study on sustainable growth rate for firm survival" Strategic Change Journal ،Vol. 28; Iss. 4, 2019.	
دراسة عن معدل النمو المستدام لبقاء الشركة	
مشكلة البحث	يجيب البحث على التساؤلات التالية: • كيف يحتسب معدل النمو الفعلي و معدل النمو المستدام؟ • كيف تؤثر الرافعة المالية والسيولة وكفاءة الأصول على SGR؟
هدف البحث	الهدف من هذا البحث هو تحليل معدل النمو الفعلي وكذلك معدل النمو الاقتصادي والاجتماعي (SGR) والتحقق في التأثير الكلي للمتغيرات المستقلة المختارة على SGR.
اختبار فرضية البحث	استخدم تقنية أخذ العينات العشوائية البسيطة لاختيار الشركات التي تحقق أداءً جيدًا في سوق الأوراق المالية الهندية ويفضل أن تكون الأسهم المتداولة في بورصة بومباي.
اهم النتائج	توصلت الدراسة أن حجم الشركة ونسبة الديون إلى حقوق الملكية كان لهما علاقة سلبية كبيرة مع SGR. وتوصلت الدراسة الى ان الرافعة المالية العالية لا تؤثر على الشركات الجديدة فحسب ، بل تؤثر أيضًا على الشركات الأقدم والأكبر. لذلك تحتاج الشركات إلى تخطيط مستويات الرافعة المالية ومراقبتها لتحقيق استدامة في الأعمال. لتحقيق SGR، تقترح هذه الدراسة على الشركات تقليل الالتزامات قصيرة الأجل وزيادة الالتزامات طويلة الأجل. هذا من شأنه أن يعفيهم من ضغوط الديون قصيرة الأجل ويساعد في تقليل المخاطر المالية. وأيضاً هذه الدراسة الشركات على اتخاذ قرار بشأن الرافعة المالية كطريقة ل النمو المستدام للشركة.
صفة البحث	بحث منشور

المبحث الثاني: الاطار العام للاستثمارات بالأسهم والنمو المستدام

أولاً: الاستثمارات بالأسهم

1-1 تعريف الاستثمار: تعتبر الأسهم من اهم مصادر التمويل طويل الاجل التي قد تلجأ اليها كل من الشركات وحتى الحكومات من اجل تغطية احتياجاتها التمويلية عند تعذر الحصول على الموارد من مؤسساتها المالية، وينقسم المستثمرون في الأسهم الى من يستثمر على المدى الطويل ومن يستثمر على المدى القصير.

ويعنى الاستثمار في اللغة فهو لفظ مأخوذ من الثمر وقد وردت كلمة ثمر في القرآن الكريم في قوله تعالى:

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۗ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ

إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۗ وَلَا تُسْرِفُوا ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾. (سورة الانعام، الآية: 141)

استثمرَ يستثمر، استثماراً، فهو مُستثمر، والمفعول مُستثمر (عمر، 2008: 327) و(استثمرَ) المال: نماه والاستثمار استخدام الأموال في الإنتاج، اما مباشرة بشراء الآلات والمواد الأولية، أو بطريقة غير مباشرة كإشراء الأسهم والسندات وغيرها. (الوسيط، 2008: 100)

الجدول يبين تعريف الاستثمار من وجهات نظر مختلفة:

مجلس المعايير المحاسبية والرقابية	ويعرف الاستثمار بأنه ((هو أحد الموجودات التي تحتفظ بها المنشأة لغرض زيادة مواردها أو تنمية الثروة من خلال ما تحصل عليه من توزيعات (على شكل فوائد أو عوائد من حقوق الامتياز أو توزيعات الأرباح أو العائد من الإجراءات) أو لغرض ارتفاع قيمته الرأسمالية أو لغرض الحصول على منافع أخرى مماثلة لتلك التي تحصل عليها من خلال العلاقات التجارية)). (القاعدة المحاسبية 14 مجلس المعايير المحاسبية والرقابية، 2001: 1)
الناحية الاقتصادية	يعرف الاستثمار "هو التوظيف المنتج لرأس المال من خلال توجيه المدخرات نحو استخدامات تؤدي إلى إنتاج سلع او خدمات تشبع الحاجات الاقتصادية للمجتمع وزيادة رفاهيته ". (ال شبيب، 2008: 11)
المفهوم المالي	يعرف بأنه شراء وبيع الموال والأصول المالية كالأسهم والسندات والعملات الأجنبية لفترة زمنية مختلفة بهدف تحقيق الأرباح من خلال الفروقات بين أسعار والشراء وكذلك يعرف بأنه توظيف أموال لكي تولد أموال وهو اداه استخدام رأس المال. (عبود وسعيد، 2014: 28)

1-2 أهداف الاستثمار: تختلف أهداف الاستثمار باختلاف الجهة التي تقوم بعملية الاستثمار فقد يكون الهدف من عملية الاستثمار تحقيق النفع العام كالمشاريع العامة التي تقوم بها الدولة من خلال تقديم خدمات للمجتمع لرفع مستوى المعيشة ومحاربة الفقر والبطالة وبالتالي تنمية القطاعات الاقتصادية وتحسين ميزان المدفوعات (مثلا إنشاء جامعة أو مستشفى عام)، وقد يكون الهدف من الاستثمار هو تحقيق الربح كما هو الحال في المشاريع الخاصة. ويمكن القول ان اغلب الدراسات التي تناولت موضوع الاستثمار ركزت على الاستثمار الذي يهدف الى تحقيق عائد مقبول يرافقه مستوى معين من المخاطر. (علوان، 2009: 35)

1-3 الاستثمارات بالأسهم: تعتبر الأسهم من أهم مصادر التمويل طويل الأجل حيث تلجأ إليها كل من الشركات وحتى الحكومات من أجل تغطية احتياجاتها التمويلية عندما يتعذر الحصول على ذلك من المؤسسات المالية. يعتمد الكثير من المستثمرين على الأسهم في استثماراتهم المالية كأداة مالية مميزة بمشاركة حملتها مع أصحاب القرار في الأرباح والخسائر على حد سواء، فهي أداة ملكية تعطي الحق لحاملها أن يكون شريكا ولو لجزء بسيط في رأس مال الشركة. ويرجع تاريخها (الأسهم) الى بداية القرن السابع عشر حيث قام الهولنديون بابتكارها (اداة السهم) على أساس أنها طريقة لجمع الاموال تختلف عن طريقة القروض، حيث كان يعطى ممولوا أي شركة إيصالا يوضح أنه في مقابل قيامهم بالتمويل فإنهم يملكون حصة من الشركة وبالتالي فإنهم ليسوا مقرضين بل مالكيين. (الغالي وعدنان، 2019: 152)

1-4 خصائص الأسهم: تمثل الأسهم استثمارات طويلة الأجل تصدر لمدة حياة الشركة وهي تتسم بالخصائص التالية:

أ- تساوي قيمة الأسهم: يجب أن تتساوي قيمة الأسهم في الشركة فلا يجوز أن تصدر الشركة أسهمها بقيم مختلفة. والمقصود بالقيمة المتساوية: القيمة الرسمية التي يصدر بها السهم وعلى ذلك: لا يصح إصدار أسهم بدون قيمة محددة كما تذهب في ذلك بعض التشريعات مثل الكندية والأمريكية والبلجيكية وتساوي القيمة في الأسهم هو أن تتساوي بالضرورة الحقوق التي تمنحها الأسهم للمساهمين. (عبد الحليم، 2013: 57-58)

ب- عدم التقسيم: لا يقبل السهم التقسيم (التجزئة) ومعنى عدم قابلية الأسهم للتجزئة اي لا يجوز أن يتعدد مالكو السهم أمام الشركة إذا ما آلت ملكية السهم إلى أكثر من شخص. كما في حالة الميراث فإن السهم لا يتجزأ عليهم في مواجهة

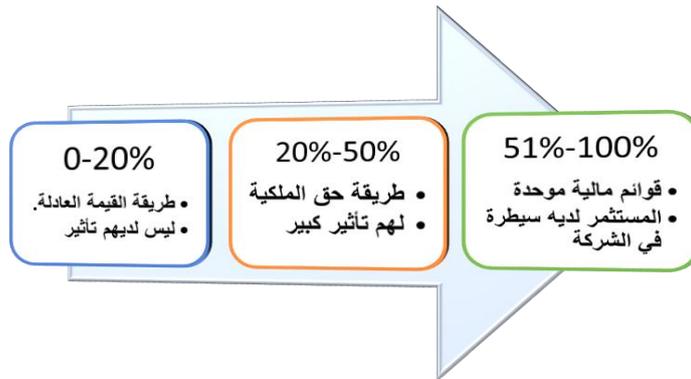
الشركة ولا يكون لكل منهم صوت في الجمعية العمومية وإنما عليهم أن يختاروا أحدهم ليمثلهم في مباشرة الحقوق الناشئة عن السهم أمام الشركة. (عبد الحليم، 2013: 58)

ج- قابلية السهم للتداول بالطرائق التجارية، متى كانت هذه الاسهم أسمية وبالتنازل متى كانت لحاملها، وايضا من الخصائص الأخرى انه ليس لها تاريخ استحقاق محدد، طالما أن الشركة ما زالت تزاوّل نشاطها. (الغالي وعدنان، 2019: 152)

2 المحاسبة عن الاستثمارات بالأسهم : يمثل الاستثمار في حقوق الملكية حصة الملكية، مثل الأسهم العادية أو الممتازة أو الأسهم الرأسمالية الأخرى. ويشمل أيضًا الحقوق المتعلقة باكتساب أو التخلص من حصص الملكية بسعر متفق عليه أو يمكن تحديده، مثل الضمانات والحقوق. يتم قياس تكلفة الاستثمارات في حقوق الملكية بسعر شراء الأوراق المالية مضافاً إليها عمولات الوسيط والرسوم الأخرى المتعلقة بالشراء.

وتحدد الدرجة التي تكتسب بها شركة (مستثمر) حصة في أسهم شركة أخرى (شركة مستثمر فيها) بشكل عام المعالجة المحاسبية للاستثمارات. يعتمد تصنيف هذه الاستثمارات على النسبة المئوية لأسهم التصويت و نسبة التأثير التي يمتلكها المستثمر في أسهم الشركة المستثمر لديها وذلك على النحو التالي: (kieso&E.L 2019:947)

- أ- نسبة الأسهم أقل من 20 % (طريقة القيمة العادلة) - المستثمرين ليس لديهم تأثير.
- ب- نسبة الأسهم بين 20% و 50 % (طريقة حق الملكية) - المستثمرين لهم تأثير كبير.
- ج- نسبة أكثر من 51% (قوائم مالية موحدة) - المستثمر لديه سيطرة على الشركة.



ثانياً: معيار الإبلاغ المالي رقم (9) الأدوات المالية

1-2 هدف المعيار:

الهدف من هذا المعيار هو وضع مبادئ لإعداد التقارير المالية للموجودات والمطلوبات المالية التي ستقدم معلومات مفيدة وذات صلة لمستخدمي البيانات المالية لتقييمهم للمبالغ والتوقيت وعدم التأكد من التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة.

(IFRS 9 Paragraph 1.1: A370)

2-2 نطاق المعيار (الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، 2021: 389-391)

يجب ان يطبق هذا المعيار من قبل جميع المنشآت على جميع أنواع الأدوات المالية:

أ- تلك الحصص في المنشآت التابعة، والمنشآت الزميلة والمشروعات المشتركة التي تتم بالمحاسبة عنها وفقاً للمعيار الدولي للتقرير المالي "10 القوائم المالية الموحدة" او معيار المحاسبة الدولي "27 القوائم المالية المنفصلة" او معيار المحاسبة الدولي "28 الاستثمارات في المنشآت الزميلة والمشروعات المشتركة". وبالرغم من ذلك، في بعض الحالات، يتطلب المعيار الدولي للتقرير المالي 10 او معيار المحاسبة الدولي 27 او معيار المحاسبة الدولي 28 من المنشأة.

- ب- الحقوق والواجبات بموجب عقود التأجير التي ينطبق عليها المعيار الدولي للتقرير المالي 16 " عقود الإيجار.
- ج- حقوق والتزامات أصحاب العمل بموجب خطط منافع الموظفين، التي ينطبق عليها معيار المحاسبة الدولي رقم 19 " منافع الموظفين".
- د- الأدوات المالية التي تصدرها المنشأة والتي تستوفي تعريف أداة حقوق ملكية الوارد في معيار المحاسبة الدولي 32 (بما في ذلك الخيارات والادوات) او التي يتطلب ان يتم تصنيفها على انها أداة حقوق ملكية.
- هـ- الحقوق والواجبات الناشئة بموجب عقد تأمين حسب التعريف الوارد في المعيار الدولي للتقرير المالي « 17 عقود التأمين» أو عقد استثمار ذي ميزات مشاركة اختيارية يقع ضمن نطاق المعيار الدولي للتقرير المالي 17 .
- و- أي عقد أجل بين منشأة مستحوذة ومساهم بائع لشراء أو بيع أعمال مستحوذ عليها، ينتج عنه تجميع أعمال في تاريخ استحواد مستقبلي، يقع ضمن نطاق المعيار الدولي للتقرير المالي 3 «تجميع الأعمال».
- ز- الأدوات المالية والعقود والالتزامات المتعلقة بالمدفوعات على أساس السهم والخاضعة لمتطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (2).
- ح- الحقوق في الحصول على مدفوعات لتعويض المنشأة عن النفقات المطلوبة منها لتسوية التزام تثبته على أنه مخصص وفقاً للمعيار الدولي للمحاسبة « 37 المخصصات والالتزامات المحتملة والأصول المحتملة».
- ط- يجب تطبيق متطلبات الهبوط الواردة في هذا المعيار على تلك الحقوق التي يحدد المعيار الدولي للتقرير المالي 15 أنها تتم المحاسبة عنها وفقاً لهذا المعيار لأغراض إثبات مكاسب أو خسائر الهبوط.

2-3 التصنيف والقياس لمعيار (IFRS 9)

يستبدل المعيار الدولي للتقارير المالية (9) نماذج التصنيف والقياس المتعددة للأصول المالية في معيار المحاسبة الدولي 39 بنموذج واحد يحتوي على ثلاث فئات تصنيف: التكلفة المطفأة؛ القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر (OCI) والقيمة العادلة من خلال الربح والخسارة. يعتمد التصنيف بموجب المعيار الدولي للتقارير المالية 9 على نموذج أعمال الوحدة الاقتصادية لإدارة الأصول المالية وما إذا كانت الخصائص التعاقدية للأصول المالية تمثل فقط مدفوعات رأس المال والفوائد. ومع ذلك، عند الاعتراف الأولي، يمكن للمنشأة تخصيص أصل مالي بشكل غير قابل للإلغاء كما تم قياسه بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر، إذا كان القيام بذلك يلغي أو يقلل بشكل كبير من عدم التطابق المحاسبي. (PWC)

IFRS overview 2019: 12-13

ثالثاً: معيار الإبلاغ المالي الدولي (13) القيمة العادلة

2-4 هدف المعيار

يهدف هذا المعيار الى : (المعايير الدولية للتقرير المالي، 2021: 653)

- أ- يعرف القيمة العادلة.
- ب- يضع في معيار واحد إطاراً لقياس القيمة العادلة.
- ج- يتطلب إفصاحات عن قياسات القيمة العادلة.

2-5 نطاق المعيار (المعايير الدولية للتقرير المالي، 2021: 653-654)

ينطبق هذا المعيار عندما يتطلب معيار آخر، أو يسمح بإجراء قياسات للقيمة العادلة أو بتقديم إفصاحات حول قياسات القيمة العادلة (وقياسات، مثل القيمة العادلة مطروحاً منها تكاليف البيع أو القياس المُستند إلى القيمة العادلة أو الإفصاحات حول تلك القياسات).

2-6 التسلسل الهرمي للقيمة العادلة

أولاً: مدخلات المستوى الأول (المعايير الدولية للتقرير المالي، 2021: 667)

أ- مدخلات المستوى الأول تشمل الأسعار المعلنة (غير المعدلة) في الأسواق النشطة للأصول أو الالتزامات المطابقة التي تستطيع المنشأة الوصول إليها في تاريخ القياس، حيث يوفر السعر المعلن في سوق نشطة أفضل دليل يمكن الاعتماد عليه للقيمة العادلة، وحينما يكون متاحاً يجب أن يُستخدم بدون تعديل لقياس القيمة العادلة.

ب- مدخلات المستوى الثاني (المعايير الدولية للتقرير المالي، 2021: 668)

هي المدخلات بخلاف الأسعار المعلنة الواقعة ضمن المستوى الأول والتي يمكن رصدها للأصل أو الالتزام، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فإذا كان للأصل أو الالتزام أجل (تعاقدي) محدد، فيجب أن يكون من الممكن رصد مدخل من المستوى الثاني لما يقارب أجل الأصل أو الالتزام بالكامل.

ج- مدخلات المستوى الثالث (المعايير الدولية للتقرير المالي، 2021: 669)

هي المدخلات التي لا يمكن رصدها للأصل أو الالتزام، يجب أن تُستخدم المدخلات التي لا يمكن رصدها لقياس القيمة العادلة إلى المدى الذي لا تتوفر فيه مدخلات ملائمة يمكن رصدها، مما يتيح التعامل مع الحالات التي يكون فيها نشاط السوق ضعيفاً، هذا إن وجد أصلاً للأصل أو الالتزام في تاريخ القياس

رابعاً: النمو المستدام

1- تعريف النمو المستدام: يعتبر النمو المستدام مهماً للغاية لأنه يجبر الإدارة على النظر فيما إذا كانت استراتيجية نمو الشركة متوافقة مع قدرة نمو الشركة. حيث يعرف معدل النمو المستدام بأنه الحد الأقصى لمعدل النمو الذي يمكن أن تتحملة الشركة دون الحاجة إلى زيادة الرافعة المالية. (Utami&Gunawan,2015:84)

ويرى الزبيدي وآخرون بان النمو المستدام هو ذلك النمو الذي تستطيع المنظمة او الشركة تحقيقه من دون الاعتماد على التمويل الخارجي. اما معدل النمو المستدام هو المعدل الأقصى للنمو الذي يمكن للشركة الحفاظ عليه دون زيادة نفوذها المالي (الزبيدي وآخرون، 2019: 502)

اما العطوي عرف النمو المستدام هو مستوى التمويل الذي تكون عنده الشركة قادرة على وضع استراتيجية تمويلية تتلاءم مع فرص النمو المستقبلية من دون اللجوء الى مصادر تمويل خارجية. (العطوي، 2018: 171)

ويعرف Radasanu النمو المستدام هو النسبة المئوية للنمو السنوي للمبيعات بما يتفق مع السياسات المالية المعمول بها في الشركة (Radasanu 2015:62)

بينما أشار (Reddy) الى النمو المستدام بأنه النسبة المئوية السنوية للزيادة في المبيعات التي تتوافق مع السياسة المالية المحددة (نسبة الدين إلى حقوق الملكية، ونسبة توزيعات الأرباح المستهدفة، وهامش الربح المستهدف، والنسبة المستهدفة من إجمالي الأصول إلى صافي المبيعات). (Reddy 2017:648)

يُعرّف معدل النمو المستدام في سياق الأعمال بأنه الحد الأقصى للونيرة التي يمكن للشركة من خلالها زيادة الإيرادات دون استنفاد مواردها المالية. يُنظر إليه على أنه قيمة لأنه يجمع بين عناصر تشغيل الشركة (هامش الربح وكفاءة الأصول) والعناصر المالية (هيكل رأس المال ونسبة الاحتفاظ) في مقياس واحد.

(Abdul.Manaf,et al,2018:62).

2- أن قدرة الشركة على الحفاظ على النمو تعتمد بشكل صريح على العوامل الأربعة التالية

أ- هامش الربح: تؤدي زيادة هامش الربح إلى زيادة قدرة الشركة على توليد الأموال داخلياً وبالتالي زيادة نموها المستدام.

(Amouzes et al 2011: 249)

ب- إجمالي دوران الأصول: تؤدي الزيادة في إجمالي دوران أصول الشركة إلى زيادة المبيعات المتولدة لكل دولار من الأصول. هذا يقلل من حاجة الشركة إلى الأصول الجديدة مع نمو المبيعات وبالتالي زيادة معدل النمو المستدام. (Rose&et.al 2019:110)

ج- السياسة المالية: تؤدي الزيادة في نسبة الدين إلى حقوق الملكية إلى زيادة الرافعة المالية للشركة. لأن هذا يوفر تمويلًا إضافيًا للدين، وبذلك سوف يزيد من معدل النمو المستدام. (Rose&et.al 2019:110)

د- سياسة توزيع الأرباح. يؤدي الانخفاض في النسبة المئوية لصافي الربح بعد الضرائب المدفوعة مع توزيعات الأرباح إلى زيادة نسبة الاحتفاظ، مما يؤدي بدوره إلى زيادة حقوق الملكية الناتجة داخليًا وبالتالي زيادة النمو المستدام. (Amouzesh et al 2011: 249)

المبحث الثالث: التأطير العملي للتحليل المالي لمتغيرات البحث

سنتناول في هذا المبحث قياس الاستثمارات بعد تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي (9) وبيان اثر ذلك على المعالجات المحاسبية والقوائم المالية فضلا على انعكاسه على معدل النمو المستدام.

3-1 احتساب معدل النمو المستدام قبل تطبيق المعايير الدولية

العائد على حق الملكية لسنة/2019

العائد على حق الملكية 2/1	حقوق الملكية (2)	صافي الربح (1)	اسم الشركة
0.077	2238310839	171597302	شركة الألبسة الجاهزة
0.459	3891411181	1784785265	شركة بغداد للعراق للنقل العام

بلغ اعلى معدل عائد على حق الملكية حققته شركة بغداد للنقل العام بلغ (0.459) نتيجة لتحقيق الشركة خلال السنة أعلاه أرباح عالية بلغت (1784785265) دينار.

احتساب معدل النمو المستدام وفق النظام المحاسبي الموحد وقبل تطبيق المعايير الدولية

الشركة	العائد على حق الملكية (1)	نسبة الاحتجاز ¹ (2)	ROE×RR (3)=2×1	(4)=(3)-1	SGR ² (4)/(3)
شركة الألبسة الجاهزة	0.077	1	0.077	0.923	0.08
شركة بغداد للعراق للنقل العام	0.459	0.84	0.386	0.614	0.63

3-2 تطبيق معيار الأدوات المالية رقم (9)

أ- في البداية يتم غلق حساب مخصص الهبوط في قيمة الاستثمارات المالية لسنة/2019 الذي تم احتسابه حسب ما ورد في النظام المحاسبي الموحد في حساب يسمى التغير في القيمة العادلة والذي يمثل حساب وسيط يتم استخدامه لسهولة تحديد الأرباح والخسائر المحققة عن أرباح وخسائر التقييم في فترات لاحقة.

¹ تم استخراج نسبة الاحتجاز من خلال المعادلة (1- نسبة توزيع الأرباح)

² معدل النمو المستدام = $SGR = (ROE \times b) / (1 - (ROE \times b))$

1- شركة انتاج الألبسة الجاهزة

بلغ مخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية للسنة المنتهية كما في 2019/12/31 مبلغ (50) مليون دينار يكون القيد كالاتي:

رقم الحساب	البيان	دائن	مدين
238	مخصص هبوط الاستثمارات المالية		50000000
-	التغير في القيمة العادلة	50000000	

القيد أعلاه يمثل قيد الغام مخصص هبوط في قيمة الاستثمارات المالية المعد وفق النظام المحاسبي الموحد وذلك لتوحيد التسميات على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية.

2- شركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية.

بلغ مخصص هبوط قيمة الاستثمارات المالية للسنة المنتهية كما في 2019/12/31 مبلغ (32440006) مليون دينار يكون القيد كالاتي:

رقم الحساب	البيان	دائن	مدين
238	مخصص هبوط الاستثمارات المالية		32440006
-	التغير في القيمة العادلة	32440006	

القيد أعلاه يمثل قيد الغام مخصص هبوط في قيمة الاستثمارات المالية المعد وفق النظام المحاسبي الموحد وذلك لتوحيد التسميات على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية.

ب- يتم احتساب القيمة العادلة للشركات عينة البحث وبيان اثر ذلك على القوائم المالية

شركة انتاج الألبسة الجاهزة

في ضوء البيانات المالية للشركات عينة البحث وجد الباحث ان القيد المحاسبي الذي يتم تسجيله وفق النظام المحاسبي الموحد المعمول به قبل الالغاء علما ان حساب الاستثمار يحمل الرقم (15) في النظام المالي وكما مبين ادناه:

رقم الحساب	البيان	دائن	مدين
1514	استثمارات مالية طويلة الاجل/ قطاع خاص		1485839533
183	تقديدي لدى المصارف	1485839533	

القيد المحاسبي ادناه يمثل قيد الغاء الاستثمارات طويلة الاجل حسب ما ورد في الشجرة المحاسبية للنظام المحاسبي المعمول به واثبات القيود حسب ما ورد في المعيار بهدف توحيد تسمية الحسابات وكما في ادناه:

رقم الحساب	البيان	دائن	مدين
	اصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر		1485839533
1514	استثمارات مالية طويلة الاجل/ قطاع خاص	1485839533	

احتساب القيمة العادلة كما في 2019/12/31

اسم الشركة	عدد الأسهم	سعر الاغلاق كما في 2019/12/31	القيمة العادلة للأسهم دينار	كلفة الأسهم في البيانات المالية
مصرف الخليج التجاري	959109000	0.140	134275260	1020724543
مصرف الموصل للاستثمار والتنمية	532788842	0.160	85246215	432133537
المصرف الأهلي العراقي	40800000	0.610	24888000	32981453
			244409475	1485839533

بلغت قيمة الاستثمارات المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر (244409475) دينار في حين ظهرت كلفة الاستثمارات المفصح عنها في القوائم المالية كما في 2019/12/31 مبلغ (1485839533) وذلك نتيجة انخفاض القيمة السوقية لأسهم الشركات المستثمر بها حيث بلغت اقل من (1 دينار) فأن معالجة فرق التقييم يكون كالاتي:

$$1241430058 = 1485439533 - 244409475 \text{ دينار}$$

البيان	دائن	مدين
احتياطي التغير في القيمة العادلة (ارباح التقييم) - ضمن الدخل الشامل الاخر		1241430058
التغير في القيمة العادلة	1241430058	

يتم الاعتراف بحساب التغير في القيمة العادلة في قائمة الدخل الشامل الاخر وضمن قائمة التغير في حقوق الملكية وعليه فإن قائمة المركز المالي الجزئية كما في 2019/12/31 ستظهر كما يلي:

دينار/2019	الحساب
	الموجودات
244409475	أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر

ادناه كشف تحليلي والذي يبين الية احتساب الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر والافصاح عنها ضمن قائمة المركز المالي

دينار/2019	الحساب
1485839533	أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر
1241430058	ينزل: التغير في القيمة العادلة (دائن)
244409475	اجمالي الأصول بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر

يمثل الكشف التحليل كيفية احتساب الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر بعد تنزيل قيمة التغير بالقيمة العادلة كلفة الاستثمارات.

(1) قائمة الدخل الشامل الاخر كما في 2019/12/31

المبلغ/ دينار	اسم الحساب
171597302	صافي ربح الفترة
(1241430058)	ينزل: التغير بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر
	اجمالي الدخل الشامل الاخر
(1069832756)	

تظهر قائمة الدخل الشامل الاخر التغير في القيمة العادلة وضمن حقوق الملكية بما فيها التغيرات الناتجة عن إعادة تقييم الأسهم في نهاية السنة المالية حيث لا تخضع هذه الموجودات لاختبار التدني.

(2) قائمة التغير بحقوق الملكية كما في 2019/12/31

2019	رأس المال	احتياطي الزامي	احتياطيات أخرى	احتياطي التغير بالقيمة العادلة/ دينار	مجموع حقوق الملكية/ دينار
الرصيد	1593300000	20465689	477504277	-	2091269966
الدخل الشامل	-	-	-	(1241430058)	-
الرصيد كما في 2019/12/31	1593300000	20465689	477504277	(1241430058)	849839908

تبين قائمة التغيرات بحقوق الملكية أعلاه التغيرات التي طرأت عليها حيث يظهر مجموع الدخل الشامل الاخر للفترة وهو احتياطي التغير بالقيمة العادلة بالإضافة الى القيمة الدفترية في بداية ونهاية الفترة لحقوق الملكية بعد الإفصاح عن التغيرات التي طرأت خلال السنة.

شركة بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية

في ضوء البيانات المالية للشركات عينة البحث وجد الباحث ان القيد المحاسبي الذي يتم تسجيله وفق النظام المحاسبي الموحد المعمول به قبل الالغاء علما ان حساب الاستثمارات يحمل الرقم (15) في النظام المالي وكما مبين ادناه:

رقم الحساب	البيان	دائن	مدين
1513	استثمارات مالية طويلة الاجل/ قطاع مختلط		397879408
183	نقدية لدى المصارف	397879408	

كما ذكرنا سابقا فأن القيد المحاسبي ادناه يمثل قيد الغاء الاستثمارات طويلة الاجل حسب ما ورد في الشجرة المحاسبية للنظام المحاسبي المعمول به واثبات القيود حسب ما ورد في المعيار بهدف توحيد تسمية الحسابات وكما في ادناه:

رقم الحساب	البيان	دائن	مدين
	اصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر		397879408
1513	استثمارات مالية طويلة الاجل/ قطاع مختلط	397879408	

احتساب القيمة العادلة لسنة/2019

اسم الشركة	عدد الأسهم	سعر الاغلاق كما في 2019/12/31	القيمة العادلة للاسهم/ دينار	كلفة الأسهم في البيانات المالية
شركة البادية للنقل العام	5500009	1	5500009	5500009
شركة العشار للنقل العام	1000000	1	1000000	1000000
شركة طريق الخازر لإنتاج وتجارة المواد الاتشائية	121955908	-	289242936	289242936
الشركة العراقية لإنتاج البذور	26616403	5.800	154375137	102136463
المجموع			450118082	397879408

بلغت كلفة الاستثمارات المقاسة بالقيمة العادلة (102136463) دينار اما كلفة الأسهم العير مدرجة ومتداولة خلال سنة/2019 بلغت (295742945) دينار فأن الفرق بين القيمة العادلة وكلفة الاستثمارات كانت كالاتي:

$$52238674 = 102136463 - 154375137$$

دينار ويكون القيد كالاتي:

البيان	دائن	مدين
التغير في القيمة العادلة		52238674
احتياطي التغير في القيمة العادلة (ارباح التقييم)- ضمن الدخل الشامل الاخر	52238674	

بلغ رصيد حساب تعديلات القيمة العادلة كما في 2019/12/31 مبلغ (19798668) دينار وكما مبين ادناه:

الرصيد في 2019/12/31	قيد اغلاق المخصص بحساب التعديلات القيمة العادلة (دائن)	الرصيد
52238674	32440006	19798668

يتم الاعتراف بحساب التغير في القيمة العادلة في قائمة الدخل الشامل الاخر وينعكس أيضا في قائمة التغير في حقوق الملكية وعليه فأن قائمة المركز المالي الجزئية كما في 2019/12/31 سنظهر كما يلي:

الحساب	2019/دينار
الموجودات	
أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر	450118082

الجدول ادناه يبين تفاصيل البية احتساب الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر والافصاح عنها ضمن قائمة المركز المالي كما في 2019/12/31

الحساب	2019/دينار
أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر	102136463
يضاف: مخصص هبوط الاستثمارات المالية	32440006
يضاف: التغير في القيمة العادلة	19798668
الأصول بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر	154375137
تضاف: كلفة الأصول غير المدرجة	295742945
اجمالي الأصول المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر	450118082

يجب أن يُثبت، ضمن الدخل الشامل الآخر، المكسب أو الخسارة من الأصل المالي الذي يتم قياسه بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر وكما يلي:

قائمة الدخل الشامل الاخر كما في 2019/12/31

اسم الحساب	المبلغ/ دينار
صافي ربح الفترة	1784785265
يضاف: التغير بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر	52238674
اجمالي الدخل الشامل الاخر	1837023912

قائمة التغير بحقوق الملكية كما في 2019/12/31

2019	رأس المال دينار	احتياطي الزامي دينار	احتياطيات أخرى دينار	احتياطي التغير بالقيمة العادلة/ دينار	مجموع حقوق الملكية/ دينار
الرصيد	1000000000	471483920	2419927261	-	3891411181
الدخل الشامل	-	-	-	52238674	52238674
الرصيد كما في 2019/12/31	1000000000	471483920	2419927261	52238674	3943649855

تبين قائمة التغيرات بحقوق الملكية أعلاه التغيرات التي طرأت عليها حيث يظهر مجموع الدخل الشامل الاخر للفترة وهو احتياطي التغير بالقيمة العادلة بالإضافة الى القيمة الدفترية في بداية ونهاية الفترة لحقوق الملكية بعد الإفصاح عن التغيرات التي طرأت خلال السنة.

3-3 احتساب معدل النمو المستدام على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية

العائد على حق الملكية لسنة/2019

الشركة	صافي الربح (1)	حقوق الملكية (2)	العائد على حق الملكية ³ (1)/(2)
شركة الألبسة الجاهزة	171597302	849839908	0.202
شركة بغداد للعراق للنقل العام	1784785265	3943649855	0.453

³ تم استخراج معدل العائد على حق الملكية من تطبيق المعادلة $ROE = \frac{\text{Net Income}}{\text{Total EQUITY}}$

بلغ اعلى معدل عائد على حق الملكية خلال سنة/2019 حققته شركة بغداد للنقل العام بلغ (0.453) نتيجة لتحقيق الشركة خلال السنة أعلاه أرباح عالية بلغت (1784785265).

معدل النمو المستدام لسنة/2019

الشركة	العائد على حق الملكية (1)	نسبة الاحتجاز ⁴ (2)	ROE×RR (3)=2×1	(4)=(3)-1	SGR ⁵ (4)/(3)
شركة الألبسة الجاهزة	0.202	1	0.202	0.798	0.25
شركة بغداد العراق للنقل العام	0.453	0.84	0.381	0.619	0.62

بلغ اعلى معدل نمو مستدام بعد تطبيق المعايير الدولية خلال سنة/2019 لشركة بغداد للنقل العام (62%) وهي اقل من النسبة قبل تطبيق المعايير والتي بلغت (63%) اما شركة انتاج الألبسة الجاهزة فقد ارتفع النسبة من (8%) ليصبح بعد تطبيق المعايير الدولية (25%) خلال نفس السنة وهذا يدل على وجود اثر لتطبيق المعايير الدولية على معدل النمو المستدام بالارتفاع والانخفاض مع الاخذ بنظر الاعتبار العوامل الأخرى.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- تبني النظام المحاسبي الموحد لمعالجة وتقييم موحدة لكافة أنواع الاستثمارات (اسهم وسندات وعقارات) اذا قسمها استنادا الى مدة الاستثمار، فضلا عن اعتماده أساس الكلفة للاستثمارات طويلة الاجل والكلفة او السوق ايهما اقل للاستثمارات قصيرة الاجل وذلك لا يظهر القيمة الموضوعية للاستثمار التي تعكسها القيمة العادلة.
- 2- ان تبني المعايير الدولية للشركات لأول مرة انعكس وبصورة واضحة على قيمة الاستثمار بالأسهم مقارنة بالقواعد المحلية اذ ظهرت فروقات في رصيد الاستثمارات وفق مبدأ التكلفة عن الرصيد بعد تطبيق المعيار الدولي رقم (9) والتي انعكست على حقوق الملكية.
- 3- اظهرت نتائج معدل النمو المستدام في ظل المعايير الدولية تذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض عن النسبة القياسية المعمول بها خلال سنة (2019) لبعض الشركات عينة البحث بسبب ضعف قدرة الشركات على استثمار فوائدها النقدية في توليد الأرباح وعدم استقرار سياستها في توزيع الأرباح.

ثانياً: التوصيات

- 1- تحديث بنود النظام المحاسبي الموحد بالشكل الذي يظهر الاستثمارات بالأسهم وفق طبيعتها والاخذ بمبدأ القيمة العادلة.
- 2- الاخذ بالمعايير الدولية لما لها من اثر في اظهار رصيد الاستثمارات في قائمة المركز المالي بشكل دقيق الامر الذي يؤدي الى توفير معلومات اكثر دقة لمستخدمي هذه المعلومات.
- 3- الاخذ بالمعايير الدولية لما لها من اثر في اظهار رصيد الاستثمارات في قائمة المركز المالي بشكل دقيق الامر الذي يؤدي الى توفير معلومات اكثر دقة لمستخدمي هذه المعلومات.

⁴ تم استخراج نسبة الاحتجاز من خلال المعادلة (1- نسبة توزيع الأرباح)

⁵ معدل النمو المستدام = $SGR = (ROE \times b) / (1 - (ROE \times b))$

المصادر

أولاً: المصادر العربية

أ- القواميس والمعاجم

1. عمر، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى- المجلد الأول، 2008.
2. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2008.

ب- الدوريات والقوانين والمعايير

1. القاعد المحاسبية العراقية رقم 14، مجلس المعايير المحاسبية والرقابية، ديوان الرقابة المالية الاتحادي، العراق، 2001م.
2. قانون الاستثمار العراقي رقم (50) لسنة/ 2015، العدد 4393، 2016م.
3. معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (9) الأدوات المالية.
4. معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (13) القيمة العادلة.
5. التقارير المالية لشركة انتاج الألبسة الجاهزة لسنة/2019.
6. التقارير المالية لشركة بغداد للنقل العام لسنة/2019.

ج- الكتب

- 1- ال شبيب، دريد كامل، الاستثمار والتحليل الاستثماري، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان- الأردن، 2008م.
- 2- أحمد، دريد محمد، الاستثمار- قراءة في المفهوم والانماط والمحددات، الطبعة الأولى، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016م.
- 3- عبدالحليم، محمد فرح " الأسواق المالية والبورصات" مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، صنعاء اليمن، 2013.
- 4- عيود، سالم محمد وسعيد، احمد محمد فهمي "الاستثمار وادواته في الأسواق المالية (دراسة تحليلية لواقع السوق المالي العراقي والعربي والامريكي)" دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، الطبعة الأولى، بغداد-العراق، 2014.
- 5- علوان، قاسم نايف " إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق" دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن، 2009.
- 6- الغالي، بن إبراهيم و عدنان، بن ضيف محمد " الأسواق المالية الدولية- تقييم الأسهم والسندات" دار علي بن زيد للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الجزائر، 2019.

د- الرسائل والبحوث

- 1- الزبيدي، حيدر حمودي علي والجنابي، سجاد محمد عطية والشريفي، زينب هادي معيوف" دور الإدارة القائمة على القيمة في النمو المستدام للشركات- دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية" كلية الادارة والاقتصاد- جامعة الكوفة، مجلة Global Journal of Economics and Business، Vol. 6، No. 3، 2019.
- 2- الشرع، حوراء" توظيف المعايير الدولية للتقارير المالية في ترشيد المعالجات المحاسبية للاستثمارات في المصارف التجارية (بحث تطبيقي في مصرف الخليج التجاري)" المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بحث تطبيقي لنيل شهادة محاسبة قانونية، 2017.
- 3- العطوي، مهند حميد ياسر" توظيف مؤشرات تمويل النمو المستدام في الحد من الهشاشة المالية- دراسة مقارنة بين شركات التأمين العراقية والاماراتية" مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية. المجلد (8)، العدد (2)، 2018.
- 4- علي، شورش قادر، أثر الاستثمارات على تنمية القطاع الصناعي في إقليم كردستان خلال المدة (2010-2017)، مجلة جامعة رابارين، العدد 2، 2021م.
- 5- مطر، محمد، إدارة الاستثمارات- الإطار النظري والتطبيقات العملية، الطبعة الخامسة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009م.
- 6- النعيمي. اسيل عطية عبيد، القياس والافصاح عن الاستثمارات في الشركات الزميلة وفق IAS28 و IFRS12 ودور المدقق الخارجي في التحقق منها، شهادة دكتوراه في المحاسبة القانونية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية. جامعة بغداد، 2018م.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1- Amouzesh, Nasrollah " Sustainable Growth Rate and Firm Performance: Evidence from Iran Stock Exchange" International Journal of Business and Social Science, Vol. 2 No. 23,2011.
- 2- Arnold, Glen " Modern Financial Markets and Institution – A Practical Perspective" Pearson Education Limited, 2012.
- 3- Bodie, Zvi , et.al. "Investment" 11th E, Mcgraw – Hill Education ,2014.

- 4- Kieso Donald E, Jerry J.Weygandt, and Terry D Warfield "Intermediate Accounting", 17th Edition, John Wiley & sons, inc 2019.
- 5- Mamilla, Rajesh & others " A study on sustainable growth rate for firm survival" Strategic Change Journal ,Vol. 28; Iss. 4, 2019.
- 6- Manaf, Abdul & et.al " DETERMINANTS OF SUSTAINABLE GROWTH RATE (SGR) BY USING ZAKON'S MODEL TO ENCOUNTER WITH SHARIAH COMPLIANCE REQUIREMENTS FOR SHARIAH SECURITIES COMPLIANCE FIRMS IN MALAYSIA" International Journal of Industrial Management, Universiti Malaysia Pahang, Volume 4, June 2018.
- 7- PWC, " IFRS Overview 2019 ", Available At: Www.Pwc. Com, 2019
- 8- RĂDĂȘANU, Alin Constantin" CASH-FLOW SUSTAINABLE GROWTH RATE MODELS" Journal of Public Administration, Finance and Law, Issue 7,2015.
- 9- Rădășanu. A.C, Cash-Flow Sustainable Growth Rate Models, Journal of Public Administration, Finance and Law, (7) (2015).
- 10- Reddy, Kishore Kumar "Sustainable Growth Rate and Firm Performance" National Conference on Marketing and Sustainable Development, October 13-14, 2017.
- 11- Ross, Stephen A, Westerfield, Randolph W, and Jordan, Bradford D. " Fundamentals of CORPORATE FINANCE " 12th, McGraw-Hill Education,2019.
- 12- Utami. S. R & Gunawan. R, (2015) Analyzing of Sustainable Growth Rate of the Firms in Kehati - Sustainable and Responsible Investment Index in Indonesia, Case Studies Journal, 4(2015).